

طرق ملاحظة التفاعلات بين مقدم الرعاية والطفل – جمهورية قيرغيزستان

نص مقطع الفيديو باللغة العربية

الراوي

يُظهر هذا الفيديو تفاعلات الرعاية المستجيبة بين مقدم الرعاية والطفل في جمهورية قيرغيزستان.

تعتمد السيناريوهات الثلاثة على أسلوب التوقف والتأمل.

يوصى بإيقاف الفيديو مؤقتاً بعد كل سؤال، ليتسنى لك التفكير فيه جيداً، ثم المتابعة.

**رضيع بعمر 5 أشهر ينعم بحب أبيه**

ماذا تلاحظ في طريقة تفاعل الأب والرضيع؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

يتبادل الأب والطفل التفاعل: يُحَرِّك الأب وجهه ويصدر أصواتاً، فيستجيب الطفل بتحريك وجهه والابتسام، ما يدل على أنه مستمتع.

ما الذي يعبر عنه الرضيع من خلال تعابير وجهه؟

ما الذي قد يحتاجه؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

يُظهر الطفل علامات الانزعاج.

يلاحظ الأب تغير مزاج طفله الرضيع، فيتساءل إذا كان غير مرتاح، ويتأكد مما إذا كانت حفاضه بحاجة إلى التغير.

عم يعبر الطفل من خلال إيماءاته؟

كيف يستجيب أباه؟

تظهر على الرضيع علامات النعاس.

يضع يديه على عينيه ويفركهما، ثم يبدأ بالتذمر.

يستجيب الأب بحمل الرضيع وهزه حتى يغفو.

**رضيع بعمر 10 أشهر يلعب بالمكعبات**

ما الذي تلاحظه في التفاعل بين الطفل ومقدمة الرعاية؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

تعلّم الأم رضيعها كيف يركّب المكعبات معاً.

يقلد الرضيع أفعالها، مراقباً وجهها بإمعان بحثاً عن الموافقة.

تعيد له شرح الطريقة مجدداً وتمرر له المكعبات.

تصفق الأم لتشجيع رضيعها.

يقلدان بعضهما البعض في طريقة اللعب ويتبادلان النظرات.

عم يعبر الطفل من خلال إيماءاته؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

يلقي الرضيع الآن المكعب جانباً، مشيراً انتهاءه من اللعبة.

كيف تستجيب أمه لذلك؟

تجرب الأم لعبة جديدة، حيث تلعب بشفتها السفلية.

يحاول الرضيع تقليدها في تلك الحركة.

يساعد التقليد الأطفال على تعلم أشياء جديدة ويدعم نموهم.

**طفل بعمر 18 شهر يجرب لعبة جديدة**

ما الذي تلاحظه في التفاعل بين الأم وطفلها؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

تجلس الأم مقابل طفلها مباشرة.

توضح الأم طريقة اللعب لطفلها، ثم تضع الحلقات بجانبه، وتشجعه على المحاولة.

يفشل في محاولته الأولى.

لا تلعب الأم بدلاً من طفلها، بل تعيد له الحلقة ليحاول مرة أخرى، وتساعده على التعلم.

ما الذي تلاحظه الآن في التفاعل بين الأم وطفلها؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

بصوت حنون ومشجع، تدعم الأم الطفل في اللعب، لكنها لا تلعبها.

عندما ينجح الطفل في وضع الحلقة بالكامل في العصا، يظهر الفرح على وجهه.

وتمدحه أمه.

كيف تستجيب الأم للعب طفلها؟

تستجيب الأم في كل مرة يقول فيها طفلها "دا أو نعم"، مشجعةً الطفل على مواصلة اللعب.

تتواصل الأم مع الطفل بلغة بسيطة.

**طفلة بعمر 23 شهر تنفخ الفقاعات مع جدتها**

ماذا تخبر الطفلة جدتها؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

تشير الطفلة إلى وعاء من الماء والصابون.

تستجيب الجدة على الفور، وتغمر نهاية الزجاجة في الماء والصابون وتنفخ لتكوّن فقاعة، بينما تتابعها الطفلة بفضول.

ماذا تسأل الجدة الطفل برأيك؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

تلاحظ الجدة اهتمام الطفلة، وتسألها إذا كانت ترغب بالمحاولة.

تهز الطفلة رأسها موافقة.

تمنحها الجدة فرصة لتنفخ فقاعة بنفسها، وتشجعها جهودها.

ما الأمر الصحيح الذي تفعله الجدة؟

شاهدوا مرة أخرى.

تتأمل الجدة باهتمام تعابير وجه الطفلة وإيماءاتها، وتستجيب لها بأسلوب لطيف ومشجع.

وتقضيان وقتاً ممتعاً معاً.

ثم تسمح لها الجدة بنفخ فقاعة أخرى، وتدعمها عندما تجد صعوبة في إكمالها.

إنها صبورَة ومشجِّعة بكلامها وابتساماتها وضحكاتها.

تدع الجدة الطفلة تمسك بزمام اللّعبة، فتحمل الوعاء بينما تغمر الطفلة الزجاجة بالفقاعات.

ماذا تقول الطفلة الآن؟

كيف تستجيب جدتها؟

تضع الطفلة يديها معاً لتُظهر لجدّتها أنها تريد أن تلعب لعبة باليدين.

تستجيب جدتها وتلعبان معاً.

ثم تعود الطفلة بسرعة للعب بالفقاعات.

عندما ينسكب السائل، تبتسم الجدة، موضحة أن ذلك لا يشكل أي مشكلة.

اللعب ممتع ولكنه قد يتسبب ببعض الفوضى.

ماذا تفعل الطفلة الآن؟

كيف تستجيب جدتها؟

تفرك الطفلة يديها معاً، لتتدرب على غسلها.

تستجيب الجدة بفرك يديها أيضاً، ما يُظهر مثالاً على التفاعل المتبادل.